تحليل جغرافي لاستعمالات الارض الحضرية في قصبة عون (واقع وتحليل)

أ.د. رياض كاظم سلمان الجميلي م.م. علياء عبدالله حنتوش

جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الصرفة

A Geographical Analysis of Urban Land Use in Kasab Aoun (Reality and Analysis)

Prof.Dr. Riad Kazem Salman Al Jumaili
University of Karbala\ College of Education for Human Sciences
Ass.Lec. Alia Abdullah Hantoush
University of Karbala \ College of Education for pure sciences

Abstract

here is no doubt that the study of the uses of urban land is an important window through which the geographical understanding of the process of construction and the functional composition of any urban area, and the importance of studying the functional structure of the urban stability becomes more important when some urban stabilizers suffer from functional and morphological overlap in the nature of their construction between rural indicators and the march of the city

Aoun is one of the areas of this spatial conflict between the countryside and the city, which lies north of the city of Karbala at a distance of about (12) km, and has emerged on the node transfer important linking the city of Karbala in the capital Baghdad as well as the religious reality, which arose on the tomb of the grave that kills the connection to the house The religious factors combined with the factors of the geographical dimension of the location of the Kasbah, which today represents one of the suburbs of the city of Karbala, which can play a large role in the urban landscape of the city, so we see in the occasion to highlight the nature of the composition of the functional form that may make the uncle Planning and identifying obstacles to their development and urban development is a matter before the eyes of the officials, and we will use in our study of this approach to reveal the most important spatial facts of the Aoun.

Keywords: analysis, geography, land, urban, Aoun.

الملخص:

مما لا شك فيه بأن دراسة استعمالات الارض الحضرية تعد نافذة مهمة يطل من خلالها الجغرافي بفهم عملية البناء والتركيب الوظيفي لأي منطقة حضرية، وتزداد أهمية دراسة التركيب الوظيفي للمستقرة الحضرية عندما تعاني بعض المستقرات الحضرية من تداخل وظيفي ومورفولوجي في طبيعة بنائها الوظيفي بين مؤشرات الريف وزحف المدينة.

وقصبة عون أحدى مناطق هذا الصراع المكاني بين الريف والمدينة والتي تقع شمال مدينة كربلاء بمسافة تبعد بـ (12) كم، وقد نشأت على عقدة نقل مهمة التي تربط مدينة كربلاء بالعاصمة بغداد فضلاً عن واقعها الديني الذي نشأت على إطلالة القبر الشامخ الذي يميت الصلة الى البيت النبوي الشريف وبذلك تضافرت عوامل النشأة الدينية مع عوامل البعد الوظيفي للموقع الجغرافي التي تتمتع فيه القصبة والتي تمثل اليوم أحدى ضواحي مدينة كربلاء والتي يمكن أن تلعب دوراً كبيراً في المشهد الحضري للمدينة، لذا نرى في المناسب تسليط الضوء على طبيعة التركيب الوظيفي بالشكل الذي قد يجعل من عمليات تخطيطها والتعرف على معوقات نموها وتطورها العمراني أمراً مطروحاً أمام أنظار السادة المسؤولين، وسوف نستخدم في دراستنا هذه المنهج الوظيفي للكشف عن أبرز الحقائق المكانية التي تتمتع بها قصبة عون.

الكلمات المفتاحية: تحليل، جغرافيا، الارض، الحضر، عون.

مشكلة الدراسة: تنطلق مشكلة الدراسة من خلال معرفة التغيرات الحاصلة في طبيعة الاستعمالات الحضرية في قصبة عون على مدى السنوات السابقة ومقارنتها مع السنوات الحالية وتحليلها.

فرضية الدراسة: تفترض الدراسة بأن قصبة عون قد شهدت تغيرات في مساحة وطبيعة الاستعمالات الحضرية وقد كان مرقد الامام عون عليه السلام وتزيد اعداد السكان السبب الاكبر في هذا المجال.

حدود البحث: تتمثل بقصبة عون (12) كم شرقي مدينة كربلاء ضمن الحدود الإدارية لناحية الحسينية.

المبحث الاول: التطور العمراني لقصبة عون

أولاً: أصل التسمية: جاءت تسمية القصبة لأسباب دينية على اثر وجود مقام السيد الجليل عون بن عبدالله • الذي يظن بعض الناس أنه عون بن عبدالله بن جعفر الطيار[1]، فقد حل كربلاء في أوائل القرن الرابع الهجري رجل يقال له عون بن عبد الله بن جعفر بن مرعي بن علي يعزى الى الحسن المجتبى و كان عون الحسيني سيدا جليلا مقيما في الحائر الحسيني وكانت له وضيعة (مزرعة) على بعد فراسخ من كربلاء خرج اليها وأدركه الموت هناك فدفن في ضيعته حيث قبره الان[2].

وتذكر العديد من المصادر التأريخية والدينية هذا الامر فقد جاء في كتاب مناهج الضرب نصه: "كان سيداً جليلاً مقيماً في الحائر الحسيني وكانت له ضيعة على ثلاثة فراسخ من كربلاء خرج اليها وأدركه الموت فدفن في ضيعته وبُنيَّ عليه هذا المرقد[3]، وتجدر الاشارة الى أن بعض المخطوطات التي كتبت عن كربلاء المقدسة وجاءت على ذكر عون بن عبدالله بن جعفر بن الطيار وردت الرواية الاتية (حل كربلاء في اوائل القرن الرابع الهجري رجل يقال له عون بن عبدالله بن جعفر بن مرعي الذي ينتهي نسبه الى الامام الحسن عليه السلام وتكريماً من الاسديين القانطين طلبوا منه البقاء بجوار عمه الامام الحسين عليه السلام فمنح ضيعة تسقى من نهر العلقمي تبعد ثلاثة فراسخ عن المرقد الحسيني وقد وافاه الاجل ودفن فيها بناءً على وصيته فشيدت له قبة ومزار واخذ الناس يترددون لزيارته)[4].

يُنسب البعض هذا المرقد الى عون بن عبدالله بن جعفر الطيار بن عقيلة الهاشميين السيدة زينب عليها السلام واعتمدوا في ذلك على ما اورده السيد مهدي القزويني في المزار ومنهم السيد عبد الرزاق الحسيني والسيد عبد الرزاق كمونة، قال السيد عبد الرزاق الحسني: ان المرقد هو مرقد عون بن عبدالله بن جعفر وأمه زينب العقيلة (ع)، فيقول وعلى مسافة (12 كم) من المدينة شرقاً بينها وبين المسيب تشاهد قبة من القاشاني الملون تلك قبة عون بن عبدالله ابن جعفر الطيار وأمه زينب بنت علي (ع)، ويروى عن سبب دفنه في هذا الصقع المنعزل، ان خاله الحسين (ع) كان قد ارسله لاستثاره المسيب بن نجبه الفزاري وجماعة من بني أسد فاعترضه اسحاق ابن خوية الذي عهد اليه قائد جيش يزيد حراسة المشرعة ومنع أصحاب الحسين (ع) من اخذ الماء منها وقتله فدفن في محله[5].

كما ان هناك رأي اخر في هذا الصدد اذ بينت المصادر على انه قبر عبدالله بن جعفر بن ابي طالب فقد ذكروا له وجهاً, روى بعض العلماء ان حبيب بن مظاهر الأسدي قال: لأبي عبدالله الحسين عليه السلام لما اجمع اهل الكوفة على حرب الحسين (ع) في طف كربلاء ان هنا رهطا من بني اسد اعرفهم بحسن الرأي فأذن لي أن اذهب اليهم فأدعوهم الى نصرتك وليكن معي بعض اهل بيتك فذهب اليهم ومعه عون بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب و وصل اليهم وكان فيهم عينا لعمر بن سعد فأخبره, دهمتهم مقاتلة ابن سعد بخيل لا قبل لهم بها فقتل عون هنا وقيل ذهب به الخيل فسقط هنا قتيلا. قلت: ليس بشيء هذا ويصادمه ايضا ما افاده الشيخ

• و هو: عون بن عبدالله بن جعفر بن مرعي بن علي بن الحسن البنفسج بن ادريس بن داوود بن احمد المسود والذي يرجع نسبه الى الامام الحسن ابن امير المؤمنين علي عليه السلام.

1. سلمان هادي ال طعمه، كربلاء المقدسة، ط1، دار المرتضى، بيروت، 2001، ص33.
2. عامر الجابري، منتدى الكفيل, الساحة الأدبية, قسم النثر, المشغل النقدي, ساعي البريد, مرقد عون بن عبد الله, 21-06-2013.
3. مهنا رباط الدويش المطيري، واقعة كربلاء عام 61، ج6، مطبعة الزوراء، كربلاء، 2009، ص262.
4. ثامر عبد الحسن العامري، معجم المراقد والمزارات في العراق، ط1، نسخة الكترونية،1999 / ص 266.
5. عبد الامير القريشي، المراقد والمقامات في كربلاء، ط1،بيت العلم للنابهين، لبنان ـ بيروت، 2008، ص82.

المفيد اعلى الله مقامه في ((الارشاد)) في فصل تعدد اسماء من قتل مع الحسين في طف كربلاء قال: ومحمد وعون ابنا عبدالله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهم كلهم مدفونون عند رجلي الامام الحسين (ع)[1].

ثانياً: الموقع الجغرافي للمنطقة: تقع منطقة الدراسة في الجهة الشمالية الشرقية من محافظة كربلاء ويبعد عن مركز المدينة (12كم) من كربلاء شرقاً بينها وبين المسيب حيث تشاهد قبة من القاشان الملون تلك قبة عون بن عبدالله الحسني، ويمر بموضع مرقده الطريق العام الذي يربط كربلاء – المسيب[2].

ثالثاَ: نشأة قصبة عون: يتضح تأريخياً بان موضع كربلاء كان يضم عدد من القرى الصغيرة ومنها قرية عون حيث امتازت هذه القرى كونها زراعية على هيئة مقاطعات زراعية، ومن هذه القرى الزراعية:

1. قرية بدعة أسود: امتازت هذه القرية بأنها ذات بساتين كثيفة من اشجار النخيل والفاكهة وتنحدر الى الجنوب حتى نهر الحسينية وقد توسعت بعد الفتح الاسلامي، وكان لكل بستان عبارة عن بيوت سكينة داخلها وتقع على (شارع عون ـ الجمالية ـ الحر) وقد كانت قريبة من معمل الآجر الحكومي، وقد بانت عليها بعض التلال الأثرية.
2. قرية الفلاليج: ترتبط ادارياً بقرية الفلاليج الادارية وتقع الى جنوب . جنوب غربي من قرية بدعة أسود على بعد كيلومترين وتكون على شكل مستطيل تتوزع فيها تلالها الاثرية ومقرات السكن فيها، يحدها شمالاً الشارع العام (الحر. الجمالية . عون) ومن الجنوب أراضي بدعة أسود الجمالية ومن الشرق اراضي بدعة أسود ومن الغرب حافة المبزل في أراضي الجمالية.
3. قرية المرقدة: ان هذه القرية تجاور مرقد الامام عون (ع) اي شمال شرقي المرقد، وهي قرية كبيرة تابعة الى رستاق باروسما ولا تزال تلالها قائمة، حيث يوجد على سفحها معمل الطابوق، وقد اصبحت حدودها الجنوبية يمثلها شارع بطول خمسة كيلومترات يربط مرقد الامام عون وشارع المسيب بشارع كربلاء ـ العطيشي مقابل قنطرة الابراهيمية تقريبا.
4. المقاطعات الزراعية: والتي تشمل مقاطعة أم غراغر، الكعكاعية الغربية (خريطة –1)، أبو عصيد (14) (خريطة –2)، بدعة عيشة (16)، الحمودية (69)، الحصوة (62) (خريطة –3)، تتمثل هذه المقاطعات الزراعية بأنها ذات بساتين كثيفة من أشجار النخيل وأنواع الفاكهة، كما تتميز بوجود كافة الخدمات التي تتوفر لسكان هذه المقاطعات القريبة من مرقد الامام عون (ع)[3]

(خريطة ـ 1) مقاطعة الكعكاعية

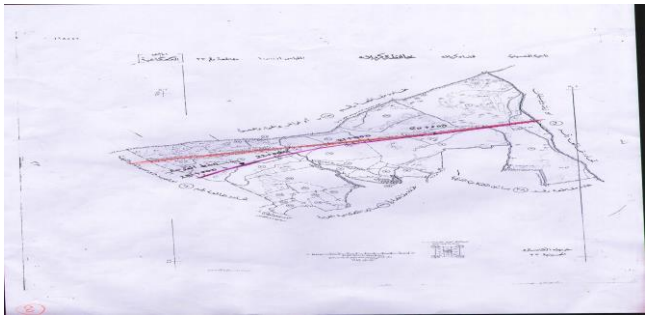

المصدر: بلدية كربلاء، بيانات غير منشورة.

(خريطة ـ 2) مقاطعة ابو عصيد وابو عصيد الشامي

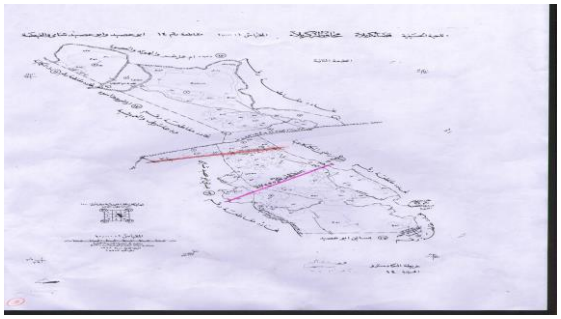

المصدر: بلدية كربلاء، بيانات غير منشورة.

1. محمد حرز الدين, مراقد المعارف، ج2, العراق, مطبعة الادب في النجف الاشرف, 1971, ص142-ص143.
2. ماجد جياد الخزاعي، كربلاء مدينة القباب والمزارات،ط2،مطبعة الزوراء، كربلاء، 2013، ص316.
3. مهنا رباط الدويش المطيري، جغرافية مدينتي سورا وكربلاء، ج 4،مطبعة الزمان، بغداد، 1995، ص 32.

(خريطة ـ 3) مقاطعة الحصوة

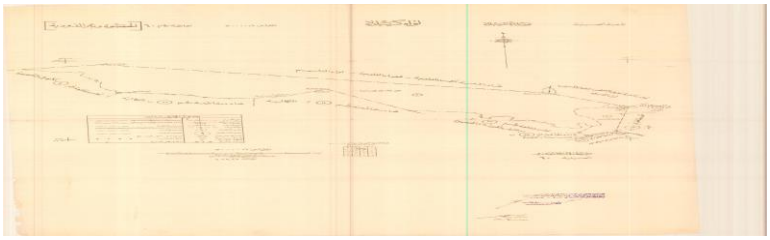

كما ورد ذكر قصبة عون في دليل الخليج بقوله: (وبمحاذاة الطريق من المسيب الى كربلاء يمر الزائر بقبر عون)[1]، كما تمت الاشارة الى مرقد عون (ع) في (رحلة الواموسيل سنة 1915م) والذي يصف المرقد بأنه يقع على مرتفع من الارض تعلو القبر فيه)[2].

ثالثاً: المراحل العمرانية التي مرت بها قصبة عون:

تميز مرقد عون بقبة زرقاء مغلفة بالقاشاني الازرق المنقوش محاطة بالآيات الكريمة فضلاً عن صحن صغير يقصده الزائرون والوقود وتتجمع عنده الاعراب واهل القرى في التجمعات والاعياد الاسلامية خلق كثير, وينذرون اليه النذور، وللناس فيه كمال العقيدة وحسن الظن في قضاء الحوائج واسطة اليه تعالى، تبلغ مساحة المرقد (200 متر مربع) طولها (55) متراً وعرضها (50) متراً، له حرم واسع يقع القبر في داخله يتوسطه ضريح مصنوع من البرونز، في داخله صندوق من الخشب مغطى بقماش أخضر[3].

يشغل بناء مرقد عون بن عبدالله ارضا مستطيلة الشكل تقريبا يتقدمه بهو (رواق) طويل طوله (55) مترا و عرضه (2,5) متراً ويقع المدخل الرئيسي في منتصف هذا الرواق والذي يؤدي الى بناية الضريح. وبناءاً على وجود هذا المرقد الشريف فقد أخذت أعداد السكان بالتواجد من القرب منه وذلك لأسباب دينية منها التبرك من وجود المرقد، أو الانتفاع منه في حالة تقديم الخدمات وخاصة التجارية الى الزائرين[4].

(صورة ـ1) مرقد الامام عون

(صورة ـ 2) ضريح الامام عون

رابعاً: المخططات الأساسية لقصبة عون: وضعت لقصبة عون العديد من المخططات الاساس كان ابرزها:

1. المخطط الأساس الأول لسنة 1981: ويتمثل بتعديل المناطق المحيطة بمرقد الأمام عون مع تنظيم لمجموعة من الدور المشيدة وثلاثة بلوكات سكنية تقع خلف المرقد.

1. ج. ج لوريمر، دليل الخليج، القسم الجغرافي، ج 3، ص 1011.
2. الواموسيل، الفرات الاوسط (رحلة وصفية ودراسات تأأريخية)، ترجمة الدكتور صدقي حمدي، عبد المطلب عبد الرحمن، المجمع العلمي العراقي، بغداد، 1990، ص 71.
3. ماجد جياد الخزاعي، كربلاء مدينة القباب والمزارات مصدر سابق، ص 317.
4. عبد الامير القريشي، مصدر سابق، ص 84.

2. المخطط الأساس الثاني لسنة 1987: يحمل رقم (570أ) لتوسيع حدود قصبة الأمام عون، يظهر فيه مجموعة من البلوكات السكنية الواقعة في الجهة الغربية للمرقد مع موقف سيارات وحدائق وبعض المدارس وتم تثبيت مسار سكة الحديد ضمن التصميم والذي يمر جنوبي القصبة واعتبر محرم السكة حدود البلدية من الجهة السفلى للتصميم (خريطة ـ 4)[1].

(خريطة ـ4) التصميم الاساس لقصبة عون سنة 1987

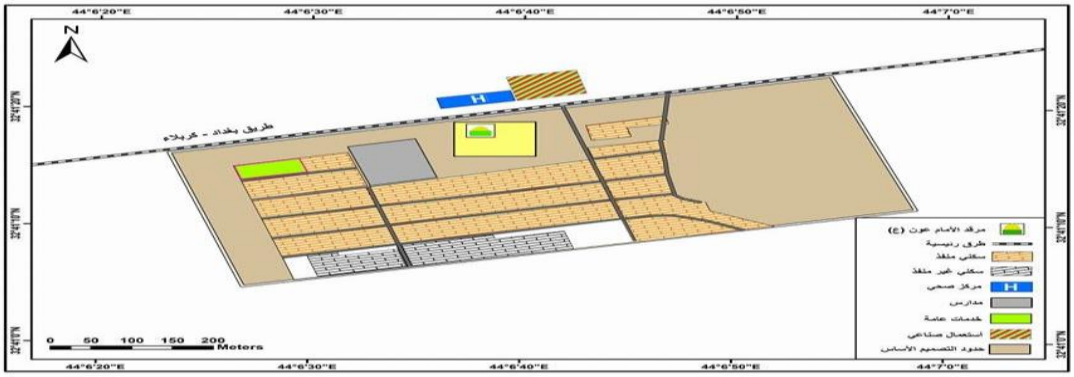

المصدر: بلدية الحسينية، قسم تنظيم المدن، 2015.

3. المخطط الأساس الثالث سنة 1989: حيث تظهر القصبة بشكل أكبر من خلال استحداث منطقة سكنية جديدة كما تم استحداث منطقة تجارية على الطرف الأخر من الطريق العام بغداد كربلاء، وقد استغلت المنطقة المحيطة بالمرقد للأغراض التجارية على شكل بلوكات تجارية تحيط بالمرقد من الجهات الثلاث وترك المنطقة المطلة على الشارع العام مفتوحة.

4. المخطط الاخير والذي وضع عام 2000: والذي يمثل جميع الاستعمالات الحضرية القائمة حالياً[2]. (خريطة ـ 5).

(خريطة ـ 5) التصميم الاساس لقصبة عون عام 2000

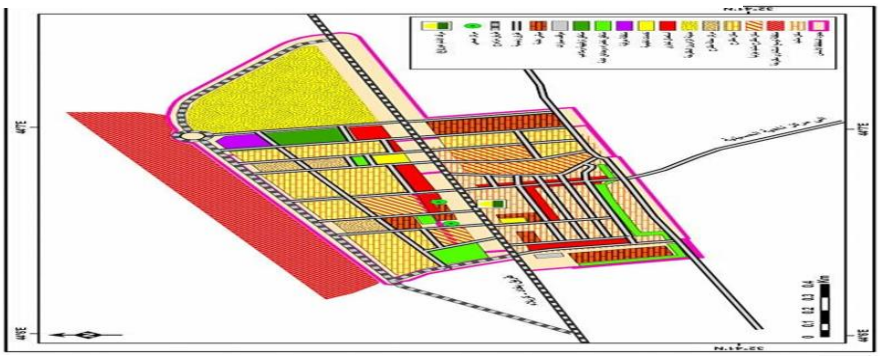

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على مديرية التخطيط العمراني،

1. علياء عبدالله حنتوش السوداني، النمو العمراني لضواحي مدينة كربلاء واتجاهاته المكانية، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة كربلاء، كلية التربية، للعلوم الانسانية، 2015، ص 135.
2. جمهورية العراق، وزارة البلديات والأشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني، إستراتيجية تطوير مدينتي الحسينية وعين التمر وتحديث التصميم الأساس لها التقرير الخامس –الصيغة النهائية للتقرير، 2012، ص 16.

المبحث الثاني

الخصائص الجغرافية لقصبة عون

أولاً: الخصائص الجغرافية (الطبيعية)

1. الموقع الجغرافي: الموقع وهو صفة نسبية تتحدد على أساسه استعمالات الأرض والسكان والعلاقات المكانية للمستقرة وله دور أساسي مزدوج في أي منطقة من اجل توفير أفضلية مستحقة للسكان تجعله عنصراً ديناميكياً يوجه المدينة ويكسبها سمة التفاعل والجاذبية للأنشطة البشرية المختلفة.

تقع محافظة كربلاء إلى الجنوب الغربي من بغداد يحدها من الشمال والغرب محافظة الانبار ومن الجنوب محافظة النجف ومن الشرق محافظة بابل أما بالنسبة إلى الموقع الفلكي فإنها تقع على خط طول(44 درجة و40 دقيقة وعلى خط عرض 23 درجة و31 دقيقة) [1]، اما فيما يتعلق بقصبة عون فتقع في الجهة الشمالية من المحافظة ضمن الإحداثيات الجغرافية (44 درجة و9 دقيقة و24 ثانية شرقاً و 32 درجة و 9دقيقة و22 ثانية شمالاً) [2]. (خريطة . 6).

ان هذا الموقع لعب دوراً بارزاً من خلال موقع قصبة عون على الطرق المؤدي إلى مدينة كربلاء وهو أحد المحاور الرئيسة للمناسبات الدينية' اضافة الى ارتباطها الاقليمي مع بقية المراكز الحضرية القريبة منها، (جدول– 1).

(جدول ـ1) المسافة الفاصلة لقصبة عون عن المراكز الحضرية المجاورة

ت	المركز الحضري	المسافة (كم)
.1	ناحية الحر	12.6
.2	قضاء عين التمر	75.5
.3	مدينة المسيب	20.2
.4	مدينة الهندية	18.9
.5	مدينة بغداد	106
.6	مدينة الرمادي	111.6
.7	مدينة النجف	78.9
.8	مدينة الكوفة	76.9
.9	مدينة الحلة	37.9

المصدر: خريطة العراق الإدارية، لسنة 2010م.

1. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، دائرة الإحصاء، محافظة كربلاء، دراسة التنمية المكانية لمحافظة كربلاء لغاية 2020، ص 24.
2. جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني، استراتيجية تطوير مدينتي الحسينية وعين التمر وتحديث التصميم الأساس لها، 2012، ص 11–13.

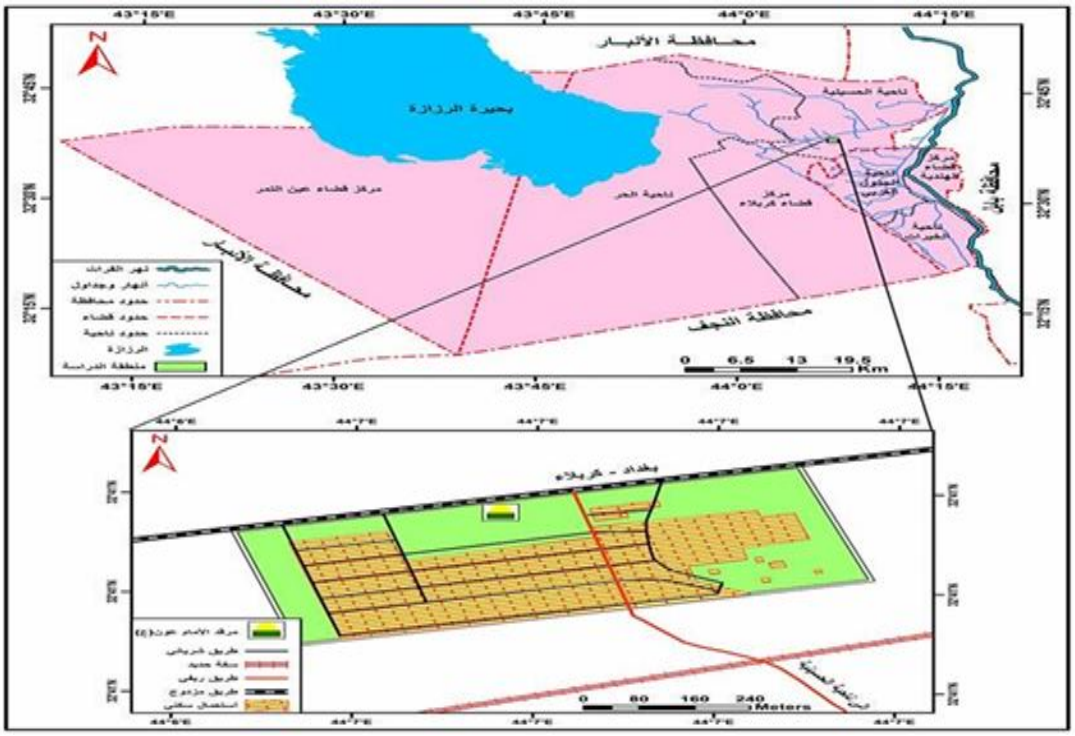

(خريطة . 6) موقع قصبة عون ضمن محافظة كربلاء

*المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على مديرية التخطيط العمراني.

2. التضاريس: تأتي أهمية عامل التضاريس في تأثيرها على العديد من الاستعمالات الحضرية فعندما تتوسع المستقرات الحضرية باتجاهاتها المختلفة فلابد من ان تكون تضاريسها ملائماً للنمو وبعكسه فأنه يتطلب كلفاً إضافية لجعلها ملائمة للاستعمالات الحضرية المختلفة[1].

اذ ان مظاهر السطح في قصبة عون يغلب عليها صفة الانبساط مع وجود انحدار بسيط في بعض جهاتها وهذا يحكم شكلها ومخططها العمراني (التصميم الأساس) وإمكانية النمو والتوسع في حالة عدم وجود عوائق طبيعية تحول دون نموها.

3- المياه السطحية: يعد نهر الفرات بفروعه المصدر المائي الوحيد في المنطقة الذي يخترق الأقسام الشمالية الشرقية من المحافظة، حيث يخترق نهر الفرات المحافظة من جزئها الشرقي ويسير بمحاذاة الحدود الشرقية (ضمن مناطق الحسينية وعون) ويتفرع منه عدة فروع عند سدة الهندية التي تمثل منظومة إروائية كبيرة مهمة في المنطقة وأبرزهما جدولا الحسينية وبني حسن اللذان يتفرعان من نهر الفرات.

4- شبكات البزل: مبزل الأمام عون: ويبلغ طوله مع التقائه بمبزل ابو سيلمان (19,55كم) وبتصريف (1م³/ثا) ويقوم هذا المبزل بجمع مياه المبازل الثانوية والفرعية من الجهة الشمالية الشرقية للمحافظة ويصب هذا المبزل في مبزل كربلاء الشمالي[2].

5- التربة: للتربة دور مهم في رسم ملامح النمو العمراني للمراكز الحضرية وتحديد اتجاهاته فنسيج التربة وتركيبها وطبيعة انحدارها لها الأثر في هذا النمو اذ تحدد في ضوءها درجة تحمل التربة للمباني والمنشآت العامة عليها.

وتتميز تربة قصبة عون بأنها من ترب كتوف الأنهار والتي تمتد على جانبي جدولي الحسينية وبني حسن والجداول المتفرعة منهما، وهي ترب مزيجية ذات نسجة خشنة إلى متوسطة، وتعلو ترب كتوف الانهار عما يجاورها بحدود (2–3متر) مما عمل على عدم تغدقها بالمياه وبزلها طبيعياً اذ تسقى بالواسطة.

1. ماندي محسن الطراونة، تطور استعمالات الأراضي والنمو العمراني في مدينة العقبة (1984-1992-2000) باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، ط1، كنوز المعرفة، الاردن، 2010، ص 149.
2. مديرية الموارد المائية، القسم الفني، بيانات غير منشورة، 2015.

ثانياً: الخصائص الجغرافية البشرية:

1- السكان: يتوزع سكان قصبة عون البالغ عددهم (2465) بحسب النوع إلى (1408) من الذكور وبنسبة (57,1%) و (1057) اناث وبنسبة (42,9%) ويتوزع سكان القصبة جغرافياً على قطاعين سكنيين ضمن الحيز الحضري للقصبة[1].

(جدول -2) أعداد السكان في الأحياء السكنية في قصبة عون لعام 2015

	اسم الحي	عدد السكان
قصبة عون	القطاع الأول (جنوب غرب مرقد الأمام عون)	1378
	القطاع الثاني (شرق مرقد الأمام عون)	1087
	المجموع	2465

المصدر: علياء عبدالله حنتوش السوداني، النمو العمراني لضواحي مدينة كربلاء واتجاهاته المكانية، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة كربلاء، كلية التربية، للعلوم الانسانية، 2015، ص 61.

2- عامل النقل: يسهل عامل النقل من الاتصال ما بين المراكز الحضرية، وقد امتازت قصبة عون بوقوعها على الطريق المؤدي بغداد – كربلاء مما ساعدها على الارتباط بالمراكز الحضرية الأخرى (جدول – 3).

(جدول– 3) طرق النقل في قصبة عون بالنسبة للمراكز الحضرية المجاورة

	اسم الطريق	طوله / كم
قصبة عون	عون – المسيب – الحصوة	45
	عون – الهندية – الحلة	40
	عون – الرزازة – عين التمر	20

المصدر: علياء عبدالله حنتوش السوداني، النمو العمراني لضواحي مدينة كربلاء واتجاهاته المكانية، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة كربلاء، كلية التربية، للعلوم الانسانية، 2015، ص 69.

ثالثاً: استعمالات الأرض الحضرية في قصبة عون عام 2015:

يقصد باستعمالات الارض الحضرية هو ذلك المجال الوظيفي أو الكيفية التي استغل بها الانسان أرض المستقرة الحضرية من اجل تلبية احتياجاته بناءً على طبيعة مقومات تلك المستقرة وما يتوفر فيها من مؤهلات حضرية.

نظراً لصعوبة الحصول على البيانات الخاصة باستعمالات الارض الحضرية الاولى للقصبة لقصبة عون فقد تم تحليل التصاميم الاساس الخاصة بها اضافة الى اجراءات المقابلات الميدانية لمعرفة واقع الاستعمالات خاصة في السنوات الاولى لنشأتها، فبناءً على ما تقتضيه المصلحة العامة، وتنفيذا لحكم مادة (2) من قانون إدارة البلديات بيان رقم 2822 / لسنة 1977 المعدل، قُرر إحداث منطقة بلدية في قصبة الامام عون، تلحق ببلدية كربلاء لغرض شمولها بالخدمات العامة التي تقدمها البلدية المذكورة، وعلى هذا الاساس فقد تم تصميم ثلاث بلوكات سكنية تقع خلف المرقد الشريف وذات بيوت قديمة الطراز بمساحة تقدر(100م^2) وامتازت هذه الوحدات بأنها متصلة نظراً للعلاقات الاجتماعية السائدة في وقتها وخاصة العلاقات العشائرية وتحبيذ العائلة بقربها من بعضها البعض، وذات طابق واحد ومادة البناء من الطابوق او الطين في بعض الأحيان.

ونتيجة للحاجة الى تلبية خدمات السكان القانطين في قصبة عون فقد تم استحداث تصميم اساس رافقه زيادة حدود استعمالات الارض عام 1987–1989 من خلال وجود موقف للسيارات للحاجة اليه في موسم الزيارات الدينية، والحدائق الترفيهية كما تم تثبيت مسار سكة الحديد ضمن الاستعمالات.

1. وزارة التخطيط، الهيئة العليا للتعداد العام للسكان والمساكن 2010، دائرة التخطيط / قسم الإحصاء محافظة كربلاء، قسم الإحصاء والمتابعة،2010.

اما فيما يتعلق بالاستعمال التجاري فقد تم تخصيصه ضمن المنطقة المحيطة بصحن الامام وبمساحة (0,5هكتار) حيث تمثل بسوق كبير لتوفير السلع والحاجات الضرورية كالأقمشة والتجهيزات المنزلية وأدوات الزراعة كما تمثل أيضاً ببيع الاغراض الدينية (كالسبح وترب الامام الحسين (ع) للتبرك منه) وأيضا الاستعمال الصناعي بمساحة قدرت (0,875هكتار)، المتمثل بالصناعات اليدوية (كخياطة العباءة) وصناعة الادوات الزراعية (كالمنجل والمسحاة والسلاسل الحديدية) [1].

فضلاً عن وجود عدد من المعامل ومنها:

1. معمل البلوك الحكومي.
2. معمل الآجر الاهليان الكبيران.
3. معامل صغيرة (الكورا).
4. معمل الطابوق الحكومي[2].

اذا ما حاولنا تدرج الاستعمالات الحضرية في قصبة عون عام 2015 سوف نلاحظ تغيير في طبيعة الاستعمالات حيث تميزت بوجود العديد من الاستعمالات المختلفة، اذ العلاقة التاريخية بين المرقد الشريف والمستقرة البشرية بدءاً من كونه سبباً لظهورها، جعل من هذه المستقرة مجالاً لتوسعها، وتطور الاستعمالات حولها. وكان من نتائج هذه العلاقة استمرار حالة الترابط والتفاعل بينهما. إن قوة الترابط أو هامشيته تعتمد على جملة من العوامل في مقدمتها النقل والمواصلات.

أما بالنسبة إلى مساحة نسب الاستعمالات الحضرية في ضاحية عون لعام 2015 فقد جاءت كما هو في (جدول 4).

(جدول ـ 4) استعمالات الارض الحضرية في قصبة عون عام 2015

نوع الاستعمال	المساحة الكلية في المخطط الأساس (هكتار)	النسبة المئوية	المساحة المنفذة (هكتار)	النسبة المئوية من المساحة الكلية المنفذة	نسبة المساحة المنفذة إلى مساحة الاستعمال نفسه %
سكني	9,4	33,6	8,6	35,7	91,5
تجاري	1,5	5,4	0	0	0
خدمات عامة	1,5	5,4	0,6	2,5	40
حرم مرقد الأمام عون	0,5	1,8	0,5	2,1	100
خضراء وترفيهية	2,6	9,3	2,6	10,8	100
صناعي حرفي	0.4	1.4	0	0	0
طرق ومواقف سيارات	8,1	37,1	7,8	32	91,3
محرم الطريق العام	4	7,1	4	16,6	100
المجموع	28	%100	24,1	%100	86,1

المصدر: جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني، استراتيجية تطوير مدينتي الحسينية وعين التمر وتحديث التصميم الأساس لها التقرير الخامس – الصيغة النهائية للتقرير، 2012، ص17.

1. مقابلات شخصية مع العوائل القاطنة في قصبة عون (في شهر تموز لعام 2016).
2. مهنا رباط الدويش المطيري، كربلاء عبر التأريخ (رحلة وصفية ودراسات أثرية)، مصدر سابق، ص81.

(شكل ـ 1) نسب استعمالات الارض الحضرية في قصبة عون عام 2015.

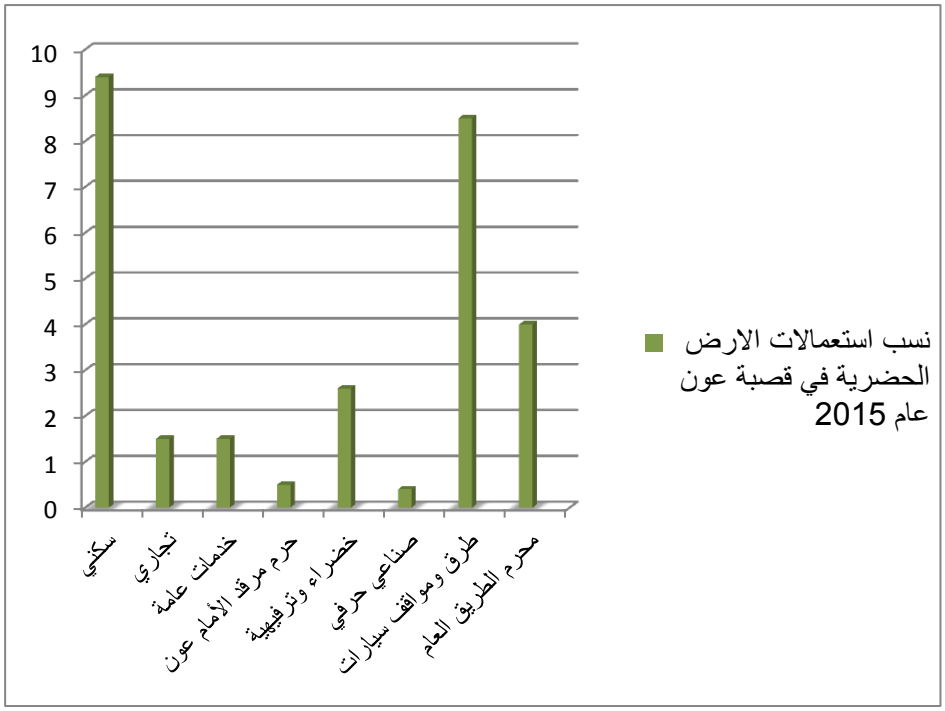

*المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج (جدول – 4)

1ـ الوظيفة السكنية: لقد بلغت مساحته (9,5 هكتار) وبنسبة (33,6%) وقد تميزت بسيادة مساحة القطع السكنية التي تقارب(200 300 م2) لكل وحدة سكنية وهي النمط السائد في اغلب جهات القصبة أكثر الوحدات السكنية في ضاحية الحسينية حوالي (45,1%) مبنية من مادتي البلوك والاسمنت، تليها الوحدات المبنية من الطابوق نسبة (42,1%) ومن ثم الوحدات المبينة من الطابوق والاسمنت والبلوك بنسبة(3,1%) أما الوحدات المبينة من الخشب مع البن فقد بلغت (5,2) والصفيح (4,5%).

(جدول –5) المواد المستخدمة في بناء الوحدات السكنية في قصبة عون

نوع المادة	%
البلوك والاسمنت	45,1
الطابوق	42,1
الطابوق والاسمنت والبلوك	3,1
الخشب مع البن	5,2
الصفيح	4,5
المجموع	%100

المصدر بالاعتماد على بلدية الحسينية، قسم تنظيم المدن، بيانات غير منشورة، 2012.

أما بالنسبة إلى الكثافة السكانية في الأحياء السكنية فقد بلغت حوالي 120شخص/ هكتار[1].

2ـ الوظيفة التجارية: وقد بلغت مساحة الاستعمال التجاري (1,5 هكتار) وبنسبة (5,4%)، وقد اختلفت الانماط التجارية في وقت الحالي عما كانت عليه نتيجة لاختلاف الطلب على المنتجات التجارية مع اختلاف اذواق السكان فضلاً عن زيادة اعدادهم مع زيادة اعداد الوافدين الى هذه القصبة.

1. جمهورية العراق، وزارة البلديات والأشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني، إستراتيجية تطوير مدينتي الحسينية وعين التمر وتحديث التصميم الأساس لها، 2012، ص 142.

(جدول –6) المحال التجارية في البؤرة التجارية لقصبة عون لعام 2015

المحال التجارية	عددها	%
المحال الغذائية(مواد غذائية، خضروات، اللحوم)	31	50
المحال المنزلية (العطاريين، الاقمشة، اللوازم المنزلية)	14	22,9
محال متطلبات زراعية وحيوانية	3	4,8
محال بيع بالجملة	3	4,8
محال الخدمة التجارية (الحلاقة، الصباغين، المطاعم)	11	17,7
المجموع	62	100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية (بشهر تموز عام 2016).

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ الفرق الهائل في نوعية الاستعمال التجاري فقد كلن سابقاً مقتصراً على بعض السلع التجارية البسيطة على خلاف ما هو متواجد حالياً.

3ـ الوظيفة الصناعية: لقد بلغ عدد المؤسسات الصناعية في القصبة (20 مؤسسة) وأبرزها:

1. مصنع إنتاج الطوب: يقع إلى غرب القصبة من جهة مدينة كربلاء
2. مجموعة من الورش الصناعية (حدادة) على طول الطريق العام بغداد– كربلاء
3. مجموعة من مصانع الطابوق و البلوك إلى الجنوب من القصبة.
4. ورش صيانة السيارات ومحلات الغسيل وتوجد على الطريق العام.
5. صناعات تحويلية مثل الطحين[1].

(خريطة . 8) طرق النقل في قصبة عون

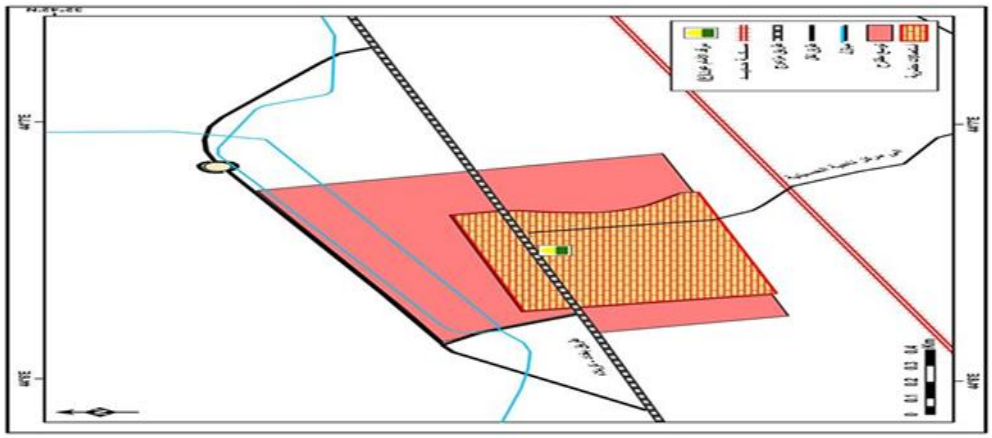

المصدر: مديرية بلديات كربلاء، قسم التخطيط والمتابعة، 2015

4ـ وظيفة النقل: ومنها

1. الشوارع الرئيسية الإقليمية: وتتمثل في الشوارع التي تربط القصة بالطرق الخارجية، ومنها الشارع الرئيس الذي يربط قصبة عون مع مدينة كربلاء (أي على خط النهاية لحركة المركبات الواصلة إلى كربلاء وخاصة خلال الزيارات الدينية).
2. الشوارع الثانوية: وتتمثل بالشوارع التي تخدم مسالك المرور ضمن البؤرة التجارية المركزية، الشوارع الفرعية: وتتمثل بالشوارع التي تربط الأحياء السكنية وتتميز بانها غير صالحة لمرور السكان لكونها غير معبدة[2]. (خريطة – 8)

1. الدراسة الميدانية.
2. جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني، استراتيجية تطوير مدينتي الحسينية وعين التمر وتحديث التصميم الأساس لها التقرير الخامس –الصيغة النهائية للتقرير، 2012، ص 39.

5ـ الخدمات المجتمعية: وتتمثل بالخدمات التعليمية، الصحية، ثقافية وترفيهية، المناطق الخضراء، دينية، والخدمات الإدارية.

1ـ5 الخدمات التعليمية: تفتقر القصبة إلى الخدمات المتنوعة مما يضطر سكانها إلى إكمال التعليم في المناطق القريبة منها سواء كانت ناحية الحسينية او مدينة كربلاء.

(جدول ـ 7) المؤسسات التعليمية الحكومية في قصبة عون

اسم المدرسة	المرحلة الدراسية	اسم المدرسة	المرحلة الدراسية
عون بن عبدالله	ابتدائية	ألاشبال	ابتدائية
ثانوية الوثبة	ثانوية	الابتهال	ابتدائية
ثانوية سيف الحق	ثانوية	الصدق	ابتدائية
الابتهال	ابتدائية	الحق	ابتدائية
الصدق للبنات	ابتدائية	الدستور	ابتدائية
الأجيال	ابتدائية	سفير الحسين	ابتدائية
البيارق	ابتدائية	اللواء	ابتدائية
الاجيال	ابتدائية	الفداء للتعليم المسرع للبنين	التعليم المسرع لليافعين
السياب	ابتدائية	حذيفة بن اليمان	ثانوية
النهى للبنات	ابتدائية	النهى	ثانوية
المجموع =20			

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على مديرية التربية في محافظة كربلاء، بيانات غير منشورة، 2015.

2ـ5 الخدمات الصحية: تتوفر في الضاحية مركز رعاية صحي واحد يتركز بالقرب من الأمام عون يمكن من خلاله توفير المستلزمات الصحية التي يحتاجها السكان.

(جدول – 8) المراكز الصحية في قصبة عون

اسم المركز	عدد المراجعين سنوياً	عدد المرضى الوافدين من داخل القصبة	عدد المرضى من خارج القصبة	عدد الاطباء	مساحة المبنى م2
مركز رعاية صحي	16425	%98	%2	23	800

المصدر: دائرة صحة كربلاء، بيانات غير منشورة، 2015.

3ـ5 الخدمات الترفيهية: وتتمثل بالمناطق الخضراء الموجودة فيها حيث سعت مديرية بلدية الحسينية إلى تشجير بعض الشوارع وإقامة الحدائق كمناطق ترفيهية للسكان.

4ـ5 الخدمات الدينية: وتحتل المؤسسة الدينية مواقع مهمة في قصبة عون ابتداءاً من مرقد الإمام عون(ع) وانتهاءً بالمساجد الدينية، والحسينيات الواقعة إلى الشمال من المرقد لقد بلغت مساحة الاستعمال الديني (0,5هكتار) وبنسبة (1,8%) من مساحة القصبة.

5ـ5 خدمات البنى التحتية: تعاني مؤسسات هذه الخدمة من توفير الخدمات المرجوة لسكان الضاحية فالنسبة إلى مياه لشرب تعاني قصبة عون من نقص المياه الصالحة للشرب، على الرغم من وجود مشروع ماء كربلاء والذي تبلغ مساحته قرابة (45 دونم) وكمية الإنتاج[1].(خريطة . 8)

بعد استعراض هذه الاستعمالات الحضرية بين السنوات الاولى لنشأة قصبة عون وما ترتب عليها من قلة نوعية الاستعمالات مقارنة بالاستعمالات الحضرية لعام 2015، وهذا بالطبع ناتج من عدة عوامل أثرت بين الفترتين:

1. بلدية الحسينية، قسم تنظيم المدن، بيانات غير منشورة، 2015.

1. عامل السكان: يمثل السكان المطلب الاول في استخدام الارض لتلبية متطلباته، وعند مقارنة اعداد سكان القصبة نلاحظ انه بلغ اعداد السكان عام 2005 حوالي (19477 نسمة)، اما في عام 2015 فقد وصل اعداد السكان الى (21002 نسمة) وبنمو سكاني بلغ (4,7%) [1].
2. الجانب الديني: كان لوجود مرقد الامام عون الشريف العامل الاخر في التغيير الحاصل في طبيعة الاستعمالات الحضرية فهو يمثل الجانب الروحي لها فضلاً عن انها ذات مردود اقتصادي ساهم في استقبال ملايين الزائرين سواء من داخل القصبة وخارجها.
3. طرق النقل: حيث ان الطريق العام بغداد – كربلاء ساهم بتنمية الاستعمالات لأنها تمثل شرايين الحركة ضمن الاستعمالات الحضرية.

لقد كانت طرق النقل في بداية نشأة قصبة عون عبارة عن مسارات حركة بسيطة غير مبلطة تخدم جانب بسيط من الاستعمالات وخاصة التجارية منها ولم تساهم في نشاط بقية الاستعمالات الاخرى، على العكس مما هو عليه حالياً فقد استحدثت شوارع فرعية بين القطاعيين السكنيين تخدم الاستعمالات المختلفة، فضلاً عن وجود الطرق الفرعية التي تمر عبر المقاطعات الزراعية لتصل الى ناحية الحسينية، وأيضاً الطرق التي تصل الى قرية الطف والابراهيمية، فضلاً عن وجود سكة الحديد (المسيب – كربلاء – النجف – مثنى) والذي من شأنها أن تربط قصبة عون بالمناطق الاقليمية المجاورة لها.

(خريطة .8) استعمالات الارض الحضرية في قصبة عون عام 2015

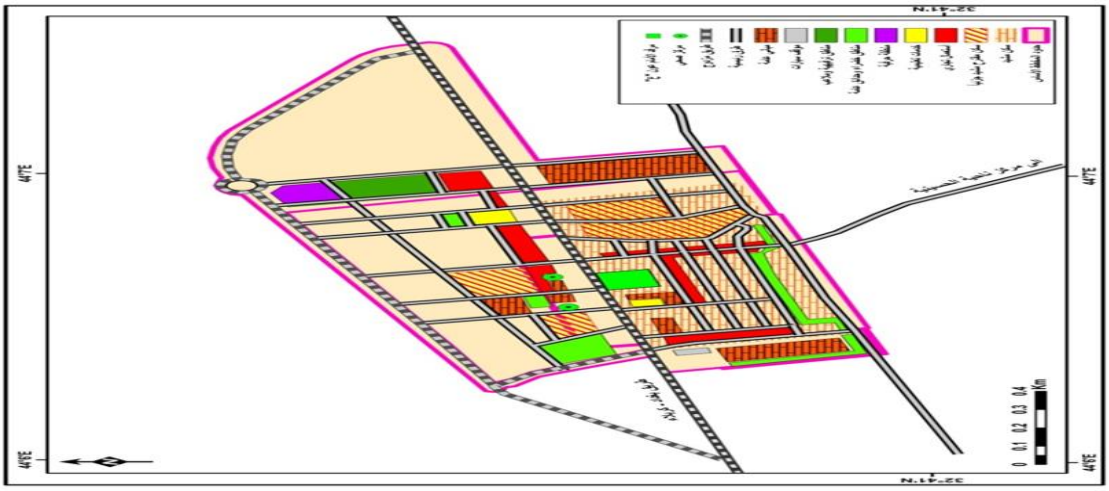

رابعاً: الحيازات الزراعية: وتتمثل بالأراضي الزراعية ومقارنتها بالاستعمالات الحضرية، اذ ان دور هذه التجمعات الزراعية قد أثرت على الاستعمالات الحضرية وخاصة الاستعمال السكني فقد أدى زيادة عدد سكان العائلة إلى انشطار العائلة إلى عائلة جديدة يرافقه تغيير في نمط الاستعمال السكني الى نمط ذو الطابقين [2]، فانتشرت المساكن في الأراضي الزراعية والتي ساد فيها عامل التفتيت او أحيانا بقيام أصحاب الأراضي ببيعها.

1. وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني، استراتيجية تطوير مدينتي الحسينية وعين التمر وتحديث التصميم الأساس لها، تقرير المرحلة الخامسة للمخطط الأساس، 2012، ص 24.
2. سعدون ظافر خلف، التوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية في ريف مركز مدينة الرمادي مقاطعة (18) الطالعة. المجلة العراقية لدراسات الصحراء، المجلد 3، العدد 1، كلية التربية، جامعة الانبار،2011،ص 59.

(جدول– 9) مساحة الاستعمال الزراعي في قصبة عون

اسم القصبة	المساحة الزراعية الكلية /دونم	مساحة البساتين/دونم	مساحة الأراضي صالحة للزراعة/ دونم	مساحة الأراضي الغير صالحة/دونم
قصبة عون	927715	26697	54924	2364
المجموع	1039797	66545	102014	15567

المصدر: دائرة الإحصاء الزرعي، شعبة زراعة الأمام عون، بيانات منشورة، 2015.

– وزارة الزراعة، مديرية الزراعة محافظة كربلاء، شعبة الإحصاء الزراعي، بيانات منشورة، 2015.

المبحث الثالث: توجهات مستقبلية لتنمية واقع الاستعمالات الحضرية في قصبة عون

تأتي الحاجة إلى تنمية قصبة عون نتيجة الاستثمارات التي شهدتها وهذا ما يؤدي الى زيادة الرقعة الحضرية لها وبالتالي الحاجة الى تخطيطها وتنميتها، وقد أتت هذه التنمية من خلال مجموعة من المشاريع الاستثمارية والتي كان لها دوراً في زيادة الإمكانات السكنية والصناعية.

لقد تنوعت هذه المشاريع البعض منها سكني والاخر خدمي، ديني (جدول ـ 10).

(جدول ـ 10) المشاريع التنموية في قصبة عون

	اسم المشروع	موقع المشروع	مساحة المشروع / دونم
قصبة عون	مجمع الكليني	طريق بغداد – كربلاء	15 دونم
	مدينة الزائرين الثانية	طريق بغداد – كربلاء	22 دونم
	جامع الامام محمد الجواد (ع)	طريق بغداد – كربلاء	4,5 دونم
	مجمع الرحمن السياحي	مدخل كربلاء _ مجاور سيطرة عون	4 دونم

المصدر: هيئة استثمار كربلاء المقدسة، بيانات منشورة، 2015.

ـ مؤسسة الامام الجواد للفكر والثقافة، (الموقع الرسمي لمكتب سماحة المرجع الديني السيد كمال الحيدري).

https://alkafeel.net/index ـ

ابرز هذه المشاريع التنموية:

1ـ مجمع الكليني: هو المجمّع الخدميّ (مجمّع الكليني) المخصّص لخدمة الزائرين الوافدين لزيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس(عليهما السلام)، والواقع على طريق (بغداد – كربلاء) ويبعد (6كم) عن مركز المدينة تقريباً، وعلى مساحةٍ مقدارها (21.104 م2)، وهو يتكوّن من (20) مبنى ذا طابقٍ واحد وبارتفاع (5م) ومزوّد بكافة وسائل الراحة من المأكل والمشرب والمبيت إضافةً للخدمات الطبية، ومن الجدير بالذكر أنّ المجمّع يتألّف من (20مبنى) من طابقٍ واحد وبارتفاع (5أمتار) موزّعة بين منامٍ واستراحة ومنشآت صحية وغرف إدارية ومفرزة طبية ومركزٍ للعلاج الطبيعي ومطبخ ومضيف، مع تزويده بمضخّات للمياه ونظام متطوّر للتغذية المائية والصرف الصحي، وساحات خضراء وطرق ذي جزرات وسطية سيتمّ تشجيرها بأنواع خاصة من الأشجار وحسب المخططات الخاصة بالمساحات الخضراء [1].

2ـ **مدينة الزائرين الثانية:** يقع على طريق (كربلاء – بغداد) على بعد (8 كم) عن مركز مدينة كربلاء لتقديم أفضل الخدمات لزائري الإمام الحسين (عليه السلام) والذي تبلغ مساحته (22) دونماً ويتكون من جامع كبير ومضيف للطعام من طابقين يتسع لـ (600) شخص إضافة إلى (8) قاعات للاستراحة كل قاعة تتسع لـ (400 شخص) ومستوصف صحي لعلاج الزائرين وتوفير كافة الخدمات التي يحتاجها الزائر، موضحاً أن هذه المدينة تتميز عن بقية المدن بإنشاء (6) عمارات سكنية كل عمارة تتكون من 5 طوابق وتحتوي

1 .http://www.alhikmeh.org/news/

على (سويتات) وشقق من نوع (VIP) مخصصة للوفود التي تقدم إلى مدينة كربلاء المقدسة فضلاً عن احتوائها كافة الخدمات الطبية والخدمية والترفيهية للزائرين.

3. جامع الامام محمد الجواد عليه السلام: الواقع على بعد حوالي 5 كم من مدينة كربلاء المقدّسة على الشارع العام (بالنسبة للقادمين من مدينة بغداد)، وهو مشروع متكامل يتضمّن جامعة باسم الإمام الجواد (عليه السلام) للدراسات الإسلامية والإنسانيّة، فضلا عن المركز العقائدي للدراسات والبحوث الإسلامية والرصد، وقاعة اجتماعات كبرى مع أقسام داخلية للطلبة، هذا فضلا عن مؤسسة تعنى وتهتم بشؤون الأيتام ورعايتهم، وأما بالنسبة لمساحة المشروع كاملاً فإنها تبلغ حوالي (11500) متر مربع، من ضمنها مساحة الجامع مع ملحقاته والتي بلغت حوالي (1000) متر مربع، وأما المساحة الباقية فإنها موزعة على الأقسام الأخرى من المشروع[1].

وتلعب مثل هذه المشاريع التنموية وغيرها من المشاريع الصناعية وبعض المشاريع الزراعية دوراً تنموياً كبيراً في تطوير المجال الوظيفي الذي يربط قصبة عون بالعديد من المستقرات الحضرية من مختلف جهاتها لاسيما مدينة كربلاء.

الاستنتاجات:

1. تمتلك قصبة عون مقومات جغرافية طبيعة تمثلت بالموقع الجغرافي الإقليمي الذي ساعدها على احداث تغيرات ملموسة في طبيعة الاستعمالات الحضرية.
2. حققت قصبة عون نمواً عمرانياً عبر مراحلها التاريخية وكان السبب في ذلك وجود مرقد الامام عون عليه السلام والذي اكسبها مكانة ساعدت في تشغيل المئات من السكان، ومساهمة ذلك في القضاء على الفقر ومواجهة البطالة وتحقيق التنمية الريفية، والسعي إلى التنمية المستديمة.
3. تشكل قصبة عون مواضع عمرانية مهمة لإقامة العديد من المشاريع الاستثمارية لامتيازها بخصائص جغرافية مؤهلة خاصة فيما بطرق النقل الاقليمي (بغداد – كربلاء).
4. لقد قدم المخطط الاساس لقصبة عون لعام 2000 (والذي أجريت عليه تغييرات) فكرة تطوير العديد من الخدمات كالأسواق التجارية العامة فضلاً عن المحلات التجارية المتواجدة على طول المحاور المحيطة بالمرقد، وكذلك على الطريق العام بغداد . كربلاء وهي مزودة بأروقة يمكن أن يستظل بها الناس.

5. يتيح المخطط الاساس لقصبة عون على مدى السنوات أمكانية النهوض بالواقع الاقتصادي والتنموي من خلال اسقطاب الاستثمارات والمشاريع المتنوعة من اجل خلق فرص عمل في المناطق السياحية والاستثمارية.
6. ان اقتراح مدينة الزائرين شرق قصبة عون يهدف خدمة الزائرين في مواسم الزيارات الدينية، وهذه المدينة ستضم مواقف للسيارات والباصات المخصصة للنقل كما ان ستضم الخدمات والاستعلامات والمبيت وكل هذه سيساعد على تطوير قصبة عون عمرانياً وخدمياً.

التوصيات

1. تطوير الطرق وإكساؤها وتوسعتها خاصة الطرق الداخلية في القصبة، لغرض تحقيق سهولة مبدأ الوصول للمرقد وذلك من خلال ترميم وإعادة تأهيل الطرق الترابية الموجودة وتعبيدها، وكذلك الحال في الطرق الريفية لتأمين الخدمات وحركة السكان.
2. إنشاء أسواق تجارية ومراكز ثانوية لخدمة المناطق في قصبة عون مستفيدة بذلك من تواجد طرق النقل الريفية، فضلاً عن توزيع الخدمات التجارية الصغيرة بين الاحياء السكنية لتلبية متطلبات سكان القصبة.

1. مؤسسة الامام الجواد للفكر والثقافة، الموقع الرسمي لسماحة المرجع الديني السيد كمال الحيدري.

3. ضرورة توفير البنى التحتية الضرورية والمكملة للمرقد خصوصاً (مواقف السيارات والحدائق ودورات المياه الصحية والأسواق العصرية) وغيرها.

4ـ توفير ساحات عامة محيطة بالمرقد وانشاء مأذنة ومتوضئ فضلاً عن توفير ساحات للتجمع في المناطق المحيطة للمرقد وتطوير البنية العمرانية لتحافظ على الهوية المكانية التقليدية للقصبة.

قائمة المصادر:

1. سلمان هادي ال طعمه، كربلاء المقدسة، ط1، دار المرتضى، بيروت، 2001، ص33.
2. عامر الجابري، منتدى الكفيل, الساحة الأدبية, قسم النثر, المشغل النقدي, ساعي البريد, مرقد عون بن عبد الله, 21-06-2013.
3. مهنا رباط الدويش المطيري، واقعة كربلاء عام 61، ج6، مطبعة الزوراء، كربلاء، 2009، ص262.
4. ثامر عبد الحسن العامري، معجم المراقد والمزارات في العراق، ط1، نسخة الكترونية،1999 / ص 266.
5. عبد الامير القريشي، المراقد والمقامات في كربلاء، ط1،بيت العلم للنابهين، لبنان . بيروت، 2008، ص82.
6. محمد حرز الدين, مراقد المعارف، ج2, العراق, مطبعة الادب في النجف الاشرف, 1971, ص142-ص143.
7. عبد الامير القريشي، مصدر سابق، ص 83.
8. ماجد جياد الخزاعي، كربلاء مدينة القباب والمزارات،ط2،مطبعة الزوراء، كربلاء، 2013، ص316.
9. مهنا رباط الدويش المطيري، جغرافية مدينتي سورا وكربلاء، ج 4،مطبعة الزمان، بغداد، 1995، ص 32.
10. ج لوريمر، دليل الخليج، القسم الجغرافي، ج 3، ص 1011.
11. الواموسيل، الفرات الاوسط (رحلة وصفية ودراسات تاأريخية)، ترجمة الدكتور صدقي حمدي، عبد المطلب عبد الرحمن، المجمع العلمي العراقي، بغداد، 1990، ص 71.
12. علياء عبدالله حنتوش السوداني، النمو العمراني لضواحي مدينة كربلاء واتجاهاته المكانية، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة كربلاء، كلية التربية، للعلوم الانسانية، 2015، ص 135.
13. جمهورية العراق، وزارة البلديات والأشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني، إستراتيجية تطوير مدينتي الحسينية وعين التمر وتحديث التصميم الأساس لها التقرير الخامس –الصيغة النهائية للتقرير، 2012، ص 16.
14. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، دائرة الإحصاء، محافظة كربلاء، دراسة التنمية المكانية لمحافظة كربلاء لغاية 2020،ص 24.
15. جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني، استراتيجية تطوير مدينتي الحسينية وعين التمر وتحديث التصميم الأساس لها، 2012، ص 11.13.
16. ماندي محسن الطراونة، تطور استعمالات الأراضي والنمو العمراني في مدينة العقبة (1984-1992-2000) باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، ط1، كنوز المعرفة، الاردن، 2010، ص 149.
17. مديرية الموارد المائية، القسم الفني، بيانات غير منشورة، 2015.
18. وزارة التخطيط، الهيئة العليا للتعداد العام للسكان والمساكن 2010، دائرة التخطيط / قسم الإحصاء محافظة كربلاء، قسم الإحصاء والمتابعة،2010.
19. مقابلات شخصية مع العوائل القاطنة في قصبة عون (في شهر تموز لعام 2016).
20. مهنا رباط الدويش المطيري، كربلاء عبر التأريخ (رحلة وصفية ودراسات أثرية)، مصدر سابق، ص81.
21. جمهورية العراق، وزارة البلديات والأشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني، إستراتيجية تطوير مدينتي الحسينية وعين التمر وتحديث التصميم الأساس لها، 2012، ص 142.
22. الدراسة الميدانية.

23. جمهورية العراق، وزارة البلديات والأشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني، إستراتيجية تطوير مدينتي الحسينية وعين التمر وتحديث التصميم الأساس لها، 2012، ص 142.
24. جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني، استراتيجية تطوير مدينتي الحسينية وعين التمر وتحديث التصميم الأساس لها التقرير الخامس –الصيغة النهائية للتقرير، 2012، ص 39.
25. بلدية الحسينية، قسم تنظيم المدن، بيانات غير منشورة، 2015.
26. وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني، استراتيجية تطوير مدينتي الحسينية وعين التمر وتحديث التصميم الأساس لها، تقرير المرحلة الخامسة للمخطط الأساس، 2012، ص 24.
27. سعدون ظافر خلف، التوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية في ريف مركز مدينة الرمادي مقاطعة (18) الطالعة. المجلة العراقية لدراسات الصحراء، المجلد 3، العدد 1، كلية التربية، جامعة الانبار،2011،ص 59.
28. http://www.alhikmeh.org/news/
29. مؤسسة الامام الجواد للفكر والثقافة، الموقع الرسمي لسماحة المرجع الديني السيد كمال الحيدري.